

الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفيّة البحث

من المعلوم أن اللغة هي لالفاظ يعبر بها كل قوم عن اعراضهم. جاء في (لسان العرب) أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، وهي على وزن فعلة من الفعل لنوت: أي تكلمت، وأصل لغة : لغوة ، فحذفت واوها ، وجمعت على لغات ولغون ، واللغو: النطق، يقال : هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون . قال الشاعر:

وإني إذا استلغاني القوم في السري برم فألغوني بسرك أعجما ولم ترد لفظة «لغة» في القرآن الكريم، وإنما ورد مكانها «اللسان» ، بينها وردت لفظة «اللغو» في غير معنى اللغة، وجاء في الحديث الشريف : «ان من قال لصاحبه والإمام يخطب يوم الجمعة «صه» فقدلغا»^١ . اللغة هي إحدى مخلوقات الله: (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين) الروم.^٢

وهي تعبير مدهش عن قدرة الله التي لا تتناهى، فنواة اللغة هي صوت الإنسان وأعضاؤه النطقية . والصوت مساحته محدودة ، وإمكانات أعضاء النطق محدودة أيضا، فهي تنتج عددا معينا من

^١ محمود احمد السيد، اللغة.. تدريسا واكتسابا، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨)، ص ١١ .

^٢ علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (نصر: دارالفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٢١

الأصوات ، نعبّر عنه بالحروف الهجائية. ومع ذلك فإن هذه الأصوات المحدودة ، الناشئة عن أعضاء النطق المحدودة المتمثلة في الحنجرة ، والحلق، واللسان، والشفيتين ، والأنف .. هي التي أنتجت هذا الوجود اللغوي الهائل المتنوع الذي تعبر عنه ثلاثة آلاف لغة موجودة. شاء الله أن يكون اهتمام الإنسان إليها منطلقاً إلى كل ما شاد على الأرض من حضارات ، وفيصلاً بين هذا الإنسان وما سواه من الكائنات.³

اللغة العربية تكون لغة كثيرة من المجتمع يتعلمون بها في إندونيسيا. فلذلك يحتاج التعليم اللغة العربية المناسبة للمعلمين الناطقين بغيرها. واللغة العربية لها ثلاثة عناصر وأربعة المهارات اللغوية. هناك الأسلوب والطرق والوسائل المتنوعة في تعليمها. المهارات في تعليم اللغة العربية رابع مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتعد مهارات التحدث والكتابة نشاطات أساسية من أنشطة الاتصال بين البشر، وهي أحد طرفي عملية الاتصال اللغوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن التحدث والكتابة وسيلة للإفهام والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي والكتابة.

دراسة اللغة الأجنبية، بما فيها لغة العربية للطلاب الإندونيسيين هي مهارة خاصة، لأن لديهم تجربة باللغة الأم. تعلم اللغة العربية لإندونيسيين هو إجهاد لتشكيل وتعزيز عادة جديدة بالوعي. بين لغة

³ Kean J.M. Personke, C. The Language Arts Theaching Learning In The Elementary School , New York ,St.Martins Press,19976 ,P.3.

الأم و لغة العربية فيهما مختلفات ويسبب صعوبة في تعليم اللغة العربية. ^٤ اللغة العربية لا تعلمها كالأداة فقط، ولكنها كالوسائط التواصل لمختلف الاحتياجات بعد العديد من المسلمين الإندونيسيين الذين يدرسون إلى الشرق الأوسط. ^٥ بحيث، وجود اللغة العربية تكون على أكثر اهتمام.

هناك طرق مختلفة لجعل تعلم اللغة العربية مثيراً للاهتمام ، أحدها يستخدم الوسائط السمعية والبصرية. أمثلة على الوسائط السمعية والبصرية هي مقاطع الأفلام قصيرة. الأفلام القصيرة هي أفلام الخيال بما في ذلك الرسوم المتحركة التي لا تزيد مدتها عن ٦٠ دقيقة. كما يوجد فيلم وثائقي قصير هو فيلم غير روائي مع المحتوى الرئيسي للتوثيق والمعلومات والمعرفة التي لا تزيد مدتها عن ٦٠ دقيقة. ^٦ فيما يتعلق بوسائل التعلم التي أصبحت أحد المكونات الهامة للتعلم ، لذلك مع وسائل الإعلام التعليمية من خلال "أفلام قصيرة" ، من المتوقع أن يكون المعلم قادرًا على تطوير نماذج تعليمية ليست رتيبة ومبتكرة للطلاب. من ناحية أخرى ، سيكون الطلاب أكثر اهتمامًا بنماذج التعلم التي لا تركز على النظرية ، ولكن الممارسة. بهذه الطريقة ، سيكون الجانب العاطفي للطلاب أكثر تطورًا لأن الطلاب سيلعبون

⁴ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs/MA*, 2010, (Kudus: Nora Media Enterprise),9.

⁵ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs/MA*, 7

⁶ <http://widiaryanto.blogspot.com/2013/03/definisi-film-pendek.html>

دورًا نشطًا في التعلم. الفيلم بالمعنى الضيق هو عرض الصور من خلال الشاشة الكبيرة.⁷

وبناء على ذلك ، تريد الباحثة أن يبحث عن تطبيق الأفلام العربية في تعليم اللغة العربية ميدانيا حقيقيا بأخذ الموقع في المدرسة المتوسطة نُهضة العلماء كيمبانج جفارا . ينظر الباحث إلى أن فيها قد طبقت هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة السماع. ولذلك، الباحث تزمع على الموضوع " تعليم اللغة العربية بوسيلة الأفلام العربية القصيرة مهارة الاستماع بمدرسة المتوسطة الاسلامية نهضة العلماء جفارا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م "

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تقدم الباحثة الأسئلة فيما يلي:

١. كيف تطبيق تعليم اللغة العربية بوسيلة الأفلام العربية القصيرة مهارة الاستماع بمدرسة المتوسطة الاسلامية نُهضة العلماء جفارا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م؟
٢. ما العوامل المؤيدة والعائقة في تعليم اللغة العربية بوسيلة الأفلام العربية القصيرة مهارة الاستماع بمدرسة المتوسطة الاسلامية نُهضة العلماء جفارا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م

⁷ Sri Wahyuningsih, *Film dan Dakwah*, jl.pondok maritime indah, MSC pers, hal-1

ج. أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. لمعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية بوسيلة الأفلام العربية القصيرة مهارة الاستماع بمدرسة المتوسطة الاسلامية نَهضة العلماء جفارا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

٢. . لمعرفة العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق تعليم اللغة العربية بوسيلة الأفلام العربية القصيرة مهارة الاستماع بمدرسة المتوسطة الاسلامية نَهضة العلماء جفارا للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

د. فوائد البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ) للباحث

١) لزيادة المعرفة التربوية نظرياً عن مهارة السماع والوسائل الافلام القصيرة. بهذه المعرفة النظرية ممكن للباحث أن يرقبها حتى تكون حلولاً مناسبة لمشكلات تربوية في الأيام الحاضرة والمستقبلية لمادة اللغة العربية.

٢) لزيادة المعرفة عن العوامل التي تؤيد وتعيق تطبيق الوسائل الافلام القصيرة لترقية مهارة السماع. يمكن للباحث أن يقويه تقويًا شديدًا حتى يجعل العوامل المؤيدة بحق يقدم النجاح في الدراسة.

٣) أن ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث بعده.

ب) للمدرسة

١) لزيادة المعرفة النظرية عن الوسائل الافلام القصيرة في تعليم اللغة العربية. يمكن للمدرس به أن يحقق ماعين من المقاصد التربوية لنيل النجاح في الدراسة.

٢) لزيادة المعرفة النظرية عن الخطوات التي كانت في عملية تطبيق الوسائل الافلام القصيرة لترقية مهارة السماع ، من بدايتها حتى نهايتها.

٣) لزيادة المعرفة عن الأحوال الدراسية التي ظهرت من تطبيق الوسائل الافلام القصيرة. بهذه المعرفة النظرية، يقدر المدرس أن يستطيع تنمية هذه الأحوال إلى الأحوال التي هي أحسن.

ج) للعامه

١) لترقية فهم المجتمع عن مهمة الوسائل السمعية البصرية في عميلة التعليم لاسيما في ترقية مهارة الترجمة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحث

١) لمساعدة الباحث في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية لاسيما للأمور التي تتعلق بمهارة السماع. تطبيق الوسائل

الافلام القصيرة يكون حلولا مناسبة للباحث لترقية مهارة السماع.

(٢) لإرشاد الباحث عن كيفية تطبيق الوسائل الافلام القصيرة في عملية الدراسة.

(٣) لتنمية مهارة الباحث في تعليم اللغة العربية بالوسائل الافلام القصيرة.

(ب) للمدرسة

(١) لإرشاد المدرس في تطبيق الوسائل الافلام القصيرة في عملية التعليم. بمعرفة الخطوات التي كانت في هذا المدخل طبعاً ستكون عملية التعليم نجاحاً بدون الصعوبات فيه.

(٢) توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس.

(٣) لزيادة المراجع في مؤسّسة تربوية وقدوة للطلاب في الطبقة.

(٤) ارتفاع حماسة الطلاب في وظيفتهم، كانت فردية أو جماعة.

(٥) ارتفاع انجاز التعلم الطلاب في مهارة السماع.

(ج) للعامّة

(١) لمساعدة المجتمع لحل المشكلات التي تتعلق بأبنائهم في الدراسة.

هـ. حدود البحث

ينبغي للباحث أن تركز البحث لثلاثاً يخرج البحث عن الموضوع.

لثلاثاً يخرج هذا البحث من مبحثه فيركز الباحثة فيه "تعليم اللغة العربية"

بوسيلة الافلام العربية القصيرة لترقية مهارة السماع في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ جفارا".

و. هيكل البحث

كتابة هذا البحث يركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها ثلاثة أبواب: الباب الأول : مقدمة، يحتوي على خلفية البحث، تركيز البحث، وأسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، يحتوي على وصف النظري والدراسات السابقة.

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي على نوع ومدخل البحث، وميدان البحث، وأدوات البحث، ومصادر البحث، وطريقة جمع البيانات، واختبار صدق البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها. وهو يحتوي على صورة عامة المدرسة، و عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الاختتام، وهو يحتوي على نتائج البحث والإقتراحات، وكلمة الخاتمة.